

حب مستحيل

قتل الحب الذين أول مرة و هو حدى لم يبلغ مبلغ الرجال كان في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة ، نحيله هزيلاً كأنه عود يابس . و مهما قال الناس عن الذين فإنهم يعترفون بسلامة ذوقه ، فهو لا يحب إلا أروع فتيات البلد جمالاً و أحسنهن أدباً

و أحلاهن كلاماً . كانت عزة ابنة العمدة في الخامسة عشرة من عمرها و قد تفتح جمالها فجأة كما تتنعش النخلة الصبية حين يأتيها الماء بعد الظماء . كانت ذهبية اللون مثل الحنطة قبيل الحصاد ، و كانت عينيها واسعتين سوداويتين ، و رموش عينيها طويلة سوداء ، ترفعهما بيضاء فيحس الناظر إليها بوخر في قلبه . و كان الذين أول من نبه الشبان إلى جمالها.

ارتفع صوته المبحوح الحاد فجأة ذات يوم في جمع عظيم من الرجال نفرهم العمدة لإصلاح حقله ، كما يرتفع صوت الديك عند طلوع الفجر "عوك يا أهل الحلة ... عزة بنت العمدة قتلت قتيلًا . الذين مقتول في حوش العمدة " ، والتقت العمدة ناحية الذين وقد تحرك غضب في صدره . و فجأة كأنما الناس كلهم أدركوا التباین المضحك بين هيئة الذين ، وهو واقف هناك كأنه جلد معزة جاف ، و بين عزة ، فانفجروا ضاحكين . ومات الغضب في صدر العمدة . كان جالساً على مقعد تحت ظل نخلة ، محمر العينين ، منتفض الشاربين ، يحيث القوم على العمل . كان رجلاً مهيباً جداً قل أن يضحك ، بيد هذه المرة قد ضحك من قول الذين ، ... فقال للذين : "إن اشتغلت بهمة نعرس لك على عزة" و دون أن يشعر وجد ضربات معلوته في الأرض تزداد قوة وتتبايناً .

و مضى شهر واحد بعد ذلك و الذين لا حديث له إلا حبه لعزوة و أن أباها وعده بزواجهها . وقد عرف العمدة كيف يستغل هذه العاطفة فسخر الذين في أعمال شاقة فقراه ماسكاً الفأس يقطع الأشجار أو منهمكاً يجمع العلف، وحين تضحك له عزة لا تقاد الدنيا تسعه من الفرحة . و ما أن انقضى الشهر حتى شاع في القرية أن عزة خطبت لابن خالها ولم يثير الذين ولم يقل شيئاً و لكنه أحس بخيالية الأمل ثم بدأ قصة جديدة.

الطيب صالح، عرس الذين - دار الجبل - بيروت ، ص 15-16-17 (بتصرف)

المجال الرئيسي الأول: القراءة(8ن)

A - ملاحظة النص:(1ن)

1 - حدد نوعية النص انطلاقاً من المصدر:

2 - هل العنوان مرتبط ببداية النص أم بوسطه أم بنهايته استدل بالعبارة المناسبة لما اخترته من جواب:

B - فهم النص : (3ن)

1 - اشرح بالمرادف: فجأة و خز:

2 - جد ضد ما يلي من النص: انخفض: قبح:

3 - حدد الحدث الرئيسي للنص:.....

1 - استخرج من النص ما يناسب الجدول الآتي:

| مميزاتها و صفاتها | الشخصيات الرئيسية |
|-------------------|-------------------|
| | - |
| | - |

2- انطلاقاً من العلاقة التي جمعت بين الزين و العمدة استربط القيمة المتضمنة في النص:

د - تركيب : (2 ن)

لخص أحداث النص في ثلاثة اسطر:

المجال الرئيسي الثاني: التطبيق على قواعد اللغة

1 - أشكل ما كتب بخط بارز داخل النص .(0.75 ن)

2 - استخرج من النص ما يناسب الآتي (1.5ن)

* عدد مركب : محله من الإعراب

* جملة استثنائية: نوعها:

* عدد مطابق للمعدود: محله من الإعراب

3 - اكتب ما يوجد بين قوسين من الأعداد بالحروف مع ضبط الشكل، و مراعيا التغييرات الضرورية(1.ن)

افتنيت(12/كتاب) و(11/مجلة).....

4 - بعد إجابتك عن السؤال الذي تقدم حدد نوع العلاقة التي جمعت بين هذين العددين بمعد ودهما. معللا جوابك:(0.5 ن)

5 - صاح الخطأ : (0.75 ن)

* الأفاظ العقود تخالف المعدود في التذكير و التأنيث:

* العدد تسعة يلزم صورة واحدة مع المعدود:

* إذا كانت الجملة الاستثنائية مثبتة و المستثنى منه مذكور جاز نصب ما بعد إلا أو إتباعه للمستثنى منه في الحركة الإعرابية:

6- أحول العبارة التالية إلى الجمع الغائب مع ضبط الشكل : "فتراء ماسكا الفأس " (0.5ن)

7- أعرّب الكلمات التالية إعرابا تماما حسب النص: و هو حدث (1ن)

المجال الرئيسي الثالث: التعبير والإنشاء

المعطى:

أحسست بخيبة أمل بعد إخفافي في الحصول على نتائج باهرة تثلج صدر والدي ، أمي ترمقي بعين شزراء وتنو عدنى بالحرمان من المتصروف اليومي، استلقيت على سريري في انتظار مجى أبي من العمل . فجأة سمعت نحنته، فادا بجسمى يتجمع و يتكون من الخوف و العقاب المنتظر. وضع ما في يديه في المطبخ ليسمع النبأ من أخي الصغرى، فهروء نحو حامل سوطا، شاتما، ناقما على ما يسديه لي من خدمات، فبدأ يوجه كييفما انفق ضربات أو جعنتي لأيام معدودة. بعدها ألمت نفسى على المثابرة دون كلل أو تقاعس حتى أحقق أمانيهما.

المطلوب: اجعل كلا من الأب والأم مسرورين بما حصل عليه السارد من نتائج حسنة.